الموظفين في ادارة كارتر بأنهم فقدوا زمام المبادرة ، وقالوا في ايلول عام ١٩٧٩ : « لا بد لنا من ان نعود إلى موقع الهجوم »[١٣٨] .

من ناحية اخرى اثرت الازمة الكوبية المفتعلة حول وجود قوات سوفياتية في كوبا على النقاش الدائر حول الاتفاقية في الكونغرس . وقد صرح احد كبار الموظفين في الادارة الاميركية بقوله : « علينا ان نحل المشكلة الكوبية قبل ان نحوز اي تقدم ». « وكان السناتور فرانك تشورتش رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس قد صرح قبل ذلك بأنه لن يصدق على الاتفاقية ما دام هناك جندي سوفيَاتي واحد في الجزيرة[١٣٩] ، ثم صرح بعد ذلك بعض المعارضين لسالت ، مثل السناتور سام نان ، بأنهم لن يصوتوا على إتفاقية سالت إذا لم يزد كارتر من ميزانية الدفاع [١٤٠] . وعندما هزت هذه الازمة الراي العام الاميركي واغضبت اعضاء ليبراليين في مجلس الشيوخ ، اعلنت الحكومة الاميركية ان الوحدة السوفياتية المتواجدة في كوبا يتراوح عدد افرادها بين الفين وثلاثة آلاف شخص ، وانها لا تملك الوسائل الضرورية لشن هجوم على الولايات المتحدة [١٤١] . وكانت ازمة الوحدة السوفياتية المتواجدة في كوبا مثالاً لاسلوب افتعال الازمات من اجل اثارة الراي العام والدفع من اجل المزيد من النفقات العسكرية .

وجاءت بعد ذلك ازمة الرهائن الاميركية في ايران ، التي بدات في اوائل شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ ، لتساهم في نمو قدرة التيار المعادي للاتفاقية في التأثير على الراي العام الذي يؤثر بالتالي على الادارة ، كما هو واضح من خلال نتائج استفتاءات الراي العام في الولايات المتحدة ؛ فبينما كانت شعبية كارتر قد بدات تنهار في شهر ايلول ، اخذت ترتفع عندما اتخذ موقفاً متصلباً ودعا بشكل واضح إلى الزيادة في قدرة القوات العسكرية الاميركية ، وعندما ابدى استعداده لبعث الاساطيل الاميركية الى المناطق التي تهدد فيها « المصالح الاميركية » .

وقد صرح السناتور بيرد ، قائد الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس ، ان ازمة الرهائن الاميركية في ايران قد تعزز الشعور بعدم الثقة بمكانة الولايات المتحدة في العالم ، وان هذا سيكون مضاداً لمصلحة اتفاقية سالت ، لانه ربما ستتطلب الاحداث اعادة النظر في قوة الولايات المتحدة ، مما سيؤدي الى تأجيل التصديق على الاتفاقية في فترة اعادة التقييم هذه [١٤٢] .

ومن الواضح ان التيارات المعادية والمساندة لاتفاقية سالت قد وافقت على صيغة مشتركة تسمح بتوسيع القوات العسكرية الاميركية وبتعزيز قدراتها على التدخل .

ثم جا ءت ازمة افغانستان لتمثل الحلقة الاخيرة في سلسلة احداث ، تمكن المؤسسة العسكرية الاميركية من تبرير العودة الى منطق الحرب الباردة والمطالبة بالزيادة في النفقات العسكرية وفي النشاط العسكري الاميركي في العالم ، خصوصاً في منطقة « قوس عدم الاستقرار » (Arc of Instability) وهو المصطلح الذي صاغه بريجنسكي ليعرف به مجموعة من الدول على شاطى ء المحيط الهندي يعتبرها « منطقة الازمات » و « تشكل حرفياً قوساً عديم الاستقرار يمكن رسمه على خارطة ابتداء من شيتا غونج في بنغلاديش ، مروراً باسلام آباد الى عدن ثم الى الخليج الفارسي ، الى ايران ، ويمتد جنوباً حتى افريقيا الجنوبية » [١٤٣] .